

## أثر الهيكل الضريبي على النمو الإقتصادي لدولة الكويت

حميد على حميد قاسم البلام\* - إبراهيم يوسف اسماعيل\* - فكري سعد الدسوقي\*

\*قسم الإقتصاد والإرشاد الزراعي - كلية التكنولوجيا والتنمية - جامعة الزقازيق - مصر

### الملخص:

تستهدف الدراسة الحالية دراسة أركان وهيكل النظام الضريبي، ودراسة تطور الإصلاحات الضريبية التي أجرتها دولة الكويت على نظامها الضريبي بما يتوافق مع المتغيرات الإقتصادية العالمية، ودراسة الهيكل الضريبي (أنواع الأوعية الضريبية) وأثره على النمو الإقتصادي من أجل تحديد أي الأوعية الضريبية المحفزة للنمو الإقتصادي. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي إستيعاب البطالة وزيادة الإنتاج المحلي والتوسع في حجم الصادرات بهدف تحقيق فائض تجاري ومن ثم رفع معدل النمو الإقتصادي.

**التوصية:** توصي الدراسة بإرتباط الأوعية الإذخارية مع بعضها البعض وخاصة ارتباط الضرائب على التجارة والمال مع السياسة الضريبية وأيضاً الضرائب على الدخل وصافي الأرباح والضرائب على الخدمات.

**الكلمات الإفتتاحية:** الهيكل الضريبي، النمو الإقتصادي، الأوعية الضريبية.

### مقدمة:

تشكل الضرائب بدولة الكويت مصدراً رئيسياً في الإيرادات العامة حيث تبلغ عائدات ضرائب النفط أكثر من 93% من الإيرادات العامة للضرائب وهي المكون الرئيسي لبنود الميزانية خلال الخطط المختلفة وهي تمثل المصدر الرئيسي كمصدر للإيرادات والإنفاق العام علي بنود الميزانية.

### مشكلة الدراسة:

يثار الجدل القائم حول أهمية الدور الذي تلعبه السياسة الضريبية عن طريق ما يتم تقريره من حوافز وإعفاءات ضريبية، واختلاف السياسة الضريبية وتوجيهاتها من أن

لآخر بهدف جذب وتشجيع الإستثمارات المحلية والأجنبية وخلق فرص العمل لدعم كفاءة النمو الإقتصادي، حيث تعد الحوافز والإعفاءات الضريبية إيرادات ضريبية مضى بها وتؤثر على حجم الإيرادات العامة للدولة اللازمة للإنفاق على متطلبات التنمية الإقتصادية والإجتماعية.

#### أهداف الدراسة:

- 1- دراسة أركان وهيكل النظام الضريبي.
- 2- دراسة تطور الإصلاحات الضريبية التي أجرتها دولة الكويت على نظامها الضريبي بما يتوافق مع المتغيرات الإقتصادية العالمية.
- 3- دراسة الهيكل الضريبي (أنواع الأوعية الضريبية) وأثره على النمو الإقتصادي من أجل تحديد أي الأوعية الضريبية المحفزة للنمو الإقتصادي.

#### المفاهيم النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة:

##### دور الضرائب في الميزانية العامة للدولة:

تشكل الضرائب المصدر الرئيسي للإيرادات العامة بميزانية الدولة حيث تتنوع مصادر إيرادات الضرائب في الاقتصاد الكويتي الي:

- أ- ضرائب النفط والغاز والخام وتمثل أكثر من 93.7% من حصيله الضرائب سنويا
- ب- ضرائب علي غير النشاط النفطي وتشمل كلاً من:

- الضرائب علي صافي الدخل والأرباح
- الضرائب والرسوم علي الممتلكات
- الضرائب والرسوم علي السلع والخدمات
- الضرائب والرسوم علي التجارة والمعاملات
- ضرائب الخدمات
- الضرائب الرأسمالية

#### تطور مساهمة الإيرادات الضريبية في المصروفات للميزانية:

ويوضح الجدول رقم (1) مساهمة الإيرادات الضريبية حسب أوعيتها المختلفة في

جدول رقم (1): الحساب الختامي لميزانية دولة الكويت خلال العام المالي 2010/2009 ( مليون دك)

النسبة الي الاجمالي %	نسبة الانجاز %	الفرق	المخز فعلا	الميزانية	البيان
93.8	239	9.661-	16585	6.924	النفط الخام والغاز
0.5	86.2-	15-	94	109	الضرائب علي صافي الدخل والارباح
0.1	56.3-	7-	9	16	الضرائب والرسوم علي الممتلكات
0.0	82.6-	0.4-	1.9	2.3	الضرائب والرسوم علي السلع والخدمات
1.1	83-	39-	191	230	الضرائب والرسوم علي التجارة
3.2	89.5-	66.2-	566.3	632.5	ايرادات الخدمات
1.3	149.7	79	238	159	الإيرادات المتنوعة
0.0	197	0.97	1.97	1	الإيرادات الرئسية
100	219.1	9.613	17.687	8.074	اجمالي الإيرادات
100	92.8	878	11.251	12.129	اجمالي المصروفات
	158.8-	10.491	6.437	4.054-	التفاضل والعجز

المصدر: وزارة المالية، شؤون المحاسبة العامة، ادارة التوجيه والتنظيم، موجز الحساب الختامي لادارة المالية الكويتية 2010/2009

الإيرادات والمصروفات والالتزامات حيث يتضح ان اجمالي الإيرادات الضريبية من النفط بلغت 8617 مليون د.ك في 2011/2010 بعد ان كانت 6925 مليون د.ك في 2010/2009 وبنسبة 88.7% من ميزانية 2011/2010. بينما ساهمت الضرائب علي صافي الدخل والارباح بنحو 71 مليون د.ك بعد ان كانت 109 مليون د.ك في 2010/2009 وبنسبة 0.7% والضرائب والرسوم علي الممتلكات بنحو 11.4 مليون د.ك بعد ان كانت نحو 16 مليون د.ك في 2011/2010 وبنسبة 0.11% من الإيرادات. وساهمت الضرائب علي الرسوم علي السلع والخدمات بنحو 2.328 مليون د.ك بعد ان كانت 2.252 مليون د.ك في 2010/2009 تمثل نحو 0.02% من الإيرادات الضريبية. وساهمت الضرائب والرسوم علي التجارة والمعاملات الدولية نحو 2.30 مليون د.ك في 2010/2009 ارتفعت الي نحو 223 مليون د.ك في 2011/2010.

**تطور هيكل الإيرادات الضريبية في إيرادات الموازنة العامة بدولة الكويت 2011/2010:**  
ويوضح الجدول رقم (2) الحساب الختامي لميزانية العام المالي 2010/2009 حيث يوضح ان اجمالي الإيرادات الضريبية علي النفط والغاز بلغت نحو 16585 مليون د.ك وبنسبة 93.8% من اجمالي الإيرادات الضريبية بالميزانية والضرائب علي الدخل وصافي الارباح بلغت نحو 94 مليون د.ك وبنسبة 0.53% من الإيرادات الضريبية والضرائب والرسوم علي الممتلكات نحو 9 مليون د.ك وبنسبة 0.05% والضرائب والرسوم علي السلع والخدمات 119 مليون د.ك وبنسبة 1.1% والضرائب علي الخدمات نحو 566.3 مليون د.ك وبنسبة 3.2% والإيرادات والرسوم المتنوعة 238 مليون د.ك وبنسبة 1.3% والإيرادات الضريبية الرأسمالية نحو 1.97 مليون د.ك وبنسبة 0.01% تمثل نحو 2.3% من الاسرادات الضريبية. وتبلغ إيرادات ضرائب الخدمات نحو 636 مليون د.ك بنسبة 6.5% من اجمالي الإيرادات في 2011/2010. وضرائب والرسوم المتنوعة حوالي 157 مليون د.ك بنسبة 1.61% من الإيرادات الضريبية. وضرائب الرأسمالية نحو 1 مليون د.ك في عامي 2010/2009 ، 2011/2010 ايضا مليون د.ك. بينما الإيرادات غير النفطية نحو 1103 مليون

## جدول رقم (2): الحساب الختامي لميزانية دولة الكويت للعام المالي 2011/2010 (مليون دك)

البيان	2010/2009	2011/2010
الإيرادات النفطية	6925	8617
الضرائب علي صافي الدخل والأرباح	109	71
الضرائب والرسوم علي الممتلكات	16	11.4
الضرائب والرسوم علي السلع والخدمات	2.252	2.328
الضرائب والرسوم علي التجارة	2.30	223
إيرادات الخدمات	633	636
الإيرادات والرسوم المتنوعة	159	157
الإيرادات الرأسمالية	1	1
الإيرادات غير النفطية	1150	1103
اجمالي الإيرادات	8074	9719
اجمالي المصروفات	12923	17282
الفائض والعجز	4042-	6591-

المصدر: وزارة المالية، شؤون المحاسبة العامة، الميزانية العامة للدول، للسنة المالية 2011/2010

د.ك تمثل نحو 11.3% من إيرادات الضرائب في الميزانية في 2011/2010.

## تطور الهيكل الضريبي لموازنة دولة الكويت 2013-2015:

ويوضح الجدول رقم (3) هيكل الضرائب المقدرة والمحصلة في ميزانية اعوام 2014/2013 ، 2015/2014 حيث قدرت بنحو 720 مليون د.ك في عام 2014/2013 بينما المحصلة في نفس العام نحو 35,1 مليون د.ك.

منها 790 مليون د.ك من الضرائب علي صافي الدخل والأرباح وبنسبة 11% من اجمالي الضريبة تم تحصيل مبلغ 73,8 مليون د.ك وبنسبة 93.4% من المقدر وضريبة الدخل من شركات غير النفط 36 مليون د.ك وبنسبة 5.0% من الإيرادات

جدول رقم (3): هيكل الضرائب المقدرة والمحصلة لدولة الكويت 2014/2013 -  
2015/2014  
مليون د.ك

البيان	2014/2013		2015/2014
	الضرائب المقدرة (1)	الضرائب المحصلة (2)	الضرائب المقدرة
الضرائب علي صافي الدخل والارباح	79.0	73.8	85.0
ضريبة الدخل من شركات غير نفطية	36.0		
ضرائب علي صافي الارباح	43.0		
الضرائب والرسوم علي الممتلكات	17.5	15.0	17.5
ضرائب ورسوم نقل الملكية	17.5		
الضرائب والرسوم علي السلع والخدمات	3.6	2.3	2.1
الضرائب والرسوم القيد والتسجيل	3.6		
ايرادات الرسوم والمعاملات وعلي التجارة	260.0		
الايرادات والرسوم الجمركية	260.0	259	225.2
<b>الاجمالي</b>	<b>720</b>		<b>329.8</b>

المصدر: وزارة المالية، شئون المحاسبة العامة، الميزانية العامة للدول، للسنة المالية 2014/2013 - 2015/2014.

الضريبة وضرائب صافي الارباح 43 مليون د.ك وبنسبة 6.0% من الايرادات الضريبية وقيمة الضرائب والرسوم علي الممتلكات نحو 17.5 مليون د.ك تم تحصيل 15 مليون د.ك وبنسبة 2.4%.

والضرائب علي رسوم نقل الملكية 17.5 مليون د.ك وبنسبة 2.5% وضرائب ورسوم القيد والتسجيل 3.6 مليون د.ك وبنسبة 0.5% من اجمالي الايرادات الضريبية. والضرائب علي الرسوم والمعاملات التجارية نحو 260 مليون د.ك وبنسبة 36.11% من اجمالي الضريبة.

### تطور الموازنة العامة لدولة الكويت 2009 - 2017:

يوضح الجدولين (4، 5) تطور الايرادات الكلية من مصادرها خلال الفترة 2009 - 2017 والتي تمثلت في مصدرين هما:

جدول رقم (4): تطور قيمة الموازنة العامة لدولة الكويت خلال الفترة من 2009-2012 (مليون د.ك)

معدل النمو	2012/2011		2011/2010		2010/2009		البيان
	%	قيمة	%	قيمة	%	قيمة	
30.7	100	30.235	100	21.501	100	17.687	الإيرادات الكلية
31.2	94.5	28.569	92.8	19.947	93.8	16.584	إيرادات نفطية
	9.8	1.666	9.6	1.554	9.8	1.103	إيرادات غير نفطية
22.9	100	17.006	100	16.221	100	11.249	اجمالي الاتفاق
	-	15.340	-	14.667	-	10.146	العجز والزيادة

المصدر: وزارة المالية ميزانية الوزارات والإيرادات الحكومية

جدول رقم (5): تطور الميزانية الرسمية لدولة الكويت خلال الفترة من 2012-2017 مليون د.ك)

البيان	2012/2013	2013/2014	2014/2015	2015/2016	2016/2017	2017/2018
إيرادات النفط	30.0	29.3	18.8	22.5	10.5	12.1
إيرادات غير النفط	1.2	2.0	1.2	2.4	1.4	1.5
إجمالي الإيرادات	32.0	31.8	20.1	24.9	11.9	13.6
التفقات الرسمية	21.4	18.9	21.7	21.4	19.0	18.2
التفاضل والعجز	7.3-	10.4+	1.6-	2.7+	8.2-	5.9-
						9.4-

المصدر: الكويت وزارة المالية بنك الكويت الوطني



### ايرادات النفط وايرادات غير النفط:

ويمثل ايرادات النفط نحو 93.8% من حجم ايرادات الميزانية خلال تلك الفترة. بينما تمثل مصادر الغير نفطية نحو 93.8% من حجم ايرادات الميزانية خلال تلك الفترة.

بينما تمثل مصادر الغير نفطية نحو 6% خلال تلك الفترة وهي تمثل المصدر الثاني لتمويل الميزانية خلال الفترة المشار اليها.

وبنسبة لاجمالي الايرادات تراجع من نحو 17.7 مليون د.ك عام 2010/2009 الي نحو 13.6 مليار د.ك في 2017/2016.

ساهمت ايرادات النفط بنحو 16.6 مليون د.ك في عام 2010/2009 وبنسبة 93.8% ونحو 8.6 مليون د.ك في عام 2017/2016 وبنسبة 84.3% من الايرادات.

وارتفع حجم النفقات من نحو 11.2 مليون د.ك في 2010/2009 الي نحو 18.9 مليون د.ك.

ويتضح تراجع الايرادات وزيادة الانفاق خلال تلك الفترة مما يتطلب معه العمل علي تطبيق الحوافز والتشجيع والمزايا لزيادة الايرادات الضريبية لتحقيق مزيدا من الايرادات للميزانية وتحفيز الانشطة الاقتصادية والمشاريع والقطاعات الاقتصادية والمالية.

### تطور النفقات الفعلية للميزانية خلال السنوات 2008 - 2017:

حيث يوضح الجدول رقم (6) تطور النفقات الفعلية للميزانية خلال الفترة من 2017/2008 ويوضح الجدول ارتفاع حجم الانفاق من نحو 18.3 مليون د.ك في 2009/2008 الي نحو 19.2 مليون د.ك في 2016/2015 ثم الي نحو 18.9 مليون د.ك في 2017/2016.

ويوضح الجدول ان اجمالي النفقات الجارية تمثل نحو 92% من اجمالي النفقات عام 2009/2008 تراجعت 88.4% عام 2017/2016

الجدول رقم (6): تطور النفقات العمومية لمؤازرة دولة الكويت خلال الفترة من 2008-2017 مليون د.ك

2017/2016	2016/2015	2015/2014	2014/2013	2013/2012	2012/2011	2011/2010	2010/2009	2009/2008	السنة النفقات
5.5	5.4	5.6	5.0	4.8	4.1	3.4	3.2	3.1	الاجور والزيارات (أ)
2.2	2.6	3.9	3.2	3.6	2.8	2.8	2.2	3.0	البيع والخدمات (ب)
9.0	8.8	10.1	8.9	9.0	8.3	8.2	4.6	10.7	مقرات وكويت (ج)
16.7	16.8	19.6	17.1	17.4	15.2	14.4	9.9	16.8	النفقات الجارية (أ + ب + ج + د)
%88.4	%87.5	%90	%91	%90	%89	%89	%88	%92	النفقات الجارية / مجموع النفقات
400	300	300	200	200	147	153	227	122	السويك والخدمات (د)
1.8	12.1	1.8	1.5	1.7	1.7	1.7	1.1	1.4	المشاريع والصيانة وبشريات الأراضي (و)
2.2	2.4	2.1	1.7	1.9	1.8	1.8	1.3	1.5	النفقات الرأسمالية (هـ) (ج + د + و)
%11.60	%12.5	%10	%9	%10	%11	%11	%12	%8	النفقات الرأسمالية / اجملي النفقات
18.9	19.2	21.7	18.8	19.3	17.0	16.2	11.3	18.3	الاجملي (د + ز)
%1.5-	%11.5-	%15	%3-	%13	%5	%44	%38-	%88	التغير السنوي

المصدر: الكويت وزارة المالية بنك الكويت الوطني

### التوصيات:

- توصى الدراسة بإرتباط الأوعية الإدخارية مع بعضها البعض وخاصة ارتباط الضرائب على التجارة والمال مع السياسة الضريبية وأيضاً الضرائب على الدخل وصافى الأرباح والضرائب على الخدمات.

### المراجع:

- 1- الكويت، وزارة المالية، بنك الكويت الوطني.
- 2- الكويت، وزارة المالية، ميزانية الوزارات والايادات الحكومية.
- 3- الكويت، وزارة المالية، شئون المحاسبة العامة، الميزانية العامة للدول، للسنة المالية 2014/2013 - 2014./2015
- 4- الكويت، وزارة المالية، شئون المحاسبة العامة، ادارة التوجيه والتنظيم، موجز الحساب الختامي للادارة المالية الدولية 2009-2010.
- 5- الكويت، وزارة المالية، شئون المحاسبة العامة، الميزانية العامة للدول، للسنة المالية 2010-2011.

## THE IMPACT OF THE TAX STRUCTURE ON THE ECONOMIC GROWTH OF THE STATE OF KUWAIT

*Hemied A. H. K. Elblam; I. Y. Ismail. and F. S. Eldesouky*

*Department of Economics and Agricultural Extension - Faculty of Technology and Development - Zagazig University - Egypt*

### **ABSTRACT:**

*The current study aims to study the pillars and structure of the tax system, study the development of tax reforms carried out by the State of Kuwait on its tax system in line with global economic changes, and study the tax structure (types of tax bases) and its impact on economic growth in order to determine which tax bases stimulate economic growth.*

*The most important findings of the study were the absorption of unemployment, the increase of domestic production and the expansion of the volume of exports in order to achieve a trade surplus and then raise the rate of economic growth.*

***Conclusively,** the study recommends the association of savings vessels with each other, especially the association of taxes on trade and money with tax policy, as well as taxes on income, net profits and taxes on services.*

**Keywords:** Tax structure, Economic growth, Tax bases.